



REUTERS

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

أخبار المجاهدين:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

42 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسد في سوريا، معظمهم في حلب، والشرطة الحرة ستولى إدارة جرابلس قريباً، وميليشيا قسد الكردية ترفض التزامها بقرارات أستانانا، من جهة أخرى سقطت 4 قتلى في انفجار مفخحة داخل مخيم الركبان لللاجئين على الحدود الأردنية السورية، أما في الشأن الدولي: واشنطن تعلن مشاركتها في المفاوضات السورية في أستانانا، وروسيا ترجح أن تسهم إيران في تعقيد المباحثات هناك.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

42 قتيلاً (تقبّلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا مقتل 42 شخصاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب ودير

الزور وإدلب، بينهم 9 أطفال و 6 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

15 في حلب معظمهم قصوا بقصف قوات الأسد على البحوث العلمية في عنдан وبالقصف التركي على الباب. 13 في دير الزور معظمهم قصوا بقصف تنظيم الدولة على حي الجورة. 11 في إدلب قصوا بغارات التحالف على معسكر الشيخ سليمان. 2 في درعا. 1 في حمص.

قصف لا يهدأ على وادي بردى، ونظام الأسد مستمر بالكذب والماروحة:

تعرضت قرى وادي بردى -منذ ساعات الصباح الأولى- إلى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الفيل، كما شن الطيران المروحي عدة غارات ألفى خلالها عشرات البراميل المتفجرة.

وقالت الهيئة الإعلامية في وادي بردى إن قوات النظام حاولت اقتحام عين الفيجة من عدة محاور، إلا أن الثوار أحبطوا تلك الهجمات وأجبروا تلك القوات على التراجع بعد تكبدها خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد.

وأكملت الهيئة أن الثوار أجهزوا على عناصر مجموعة حاولت التسلل إلى منشأة نبع عين الفيجة -فجراً- فيما لاذ بقية أفراد المجموعة بالفرار دون أن يحرزوا أي تقدم.

أخبار المجاهدين:

لواء "صقور الجبل" يستنكر اعتقال قائد العسكري من قبل "فتح الشام":

دان لواء "صقور الجبل" التابع للجيش السوري عملية اعتقال قائد العسكري "خالد العادل حاج علي" من قبل "جبهة فتح الشام"، محملاً إياها المسؤولية الكاملة عن أي ضرر قد يلحق به "حاج علي".

وقال اللواء في بيان له إن "فتح الشام" اعتقلت الحاج علي بتهمة عمله في الشمال السوري ضمن غرفة عمليات درع الفرات، مؤكداً أن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الجبهة بهذا الفعل تجاه اللواء وعناصره.

وطالب البيان "فتح الشام" للكف عن هذه التصرفات والتوقف عن هذه الاعتداءات بحق الفصيل وعناصره، مشدداً على أنه لم ولن يتعدى على أحد، وهو ملتزم بعمله على الجبهات.

"شرطة حرة" لإدارة مدينة جرابلس في الأيام القليلة القادمة:

شهدت مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي تخريج الدفعة الأولى من "الشرطة الحرة" يوم أمس الجمعة، حسب ما أفاد المكتب الإعلامي في المدينة.

وأوضح المكتب أن "الشرطة الحرة" سوف تتولى إدارة شؤون المدينة، وذلك عقب قرار إخلائها من كافة المظاهر المسلحة والفصائل العسكرية، مؤكداً أنها ستباشر عملها في غضون أيام.

مقتل 46 من عناصر تنظيم الدولة شمال حلب ضمن عمليات درع الفرات:

قالت قيادة الأركان التركية -في بيان لها- إن المقاتلات التركية أغاررت على 26 هدفاً لتنظيم الدولة في مدينة الباب وقرىتي بزاعة وقباسين بريف حلب.

وأكمل البيان أن قوات درع الفرات قصفت بالأسلحة الثقيلة 318 هدفاً لتنظيم الدولة شمال حلب، مما أسفر عن مقتل 46 عنصراً للتنظيم، وإصابة 16 آخرين، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات المسلحة.

صقور الشام طالب فتح الشام بالتزام الحياد ما دامت غير قادرة على لجم جند الأقصى:

دعا القائد العام لألوية صقور الإسلام "أبو عيسى الشيخ" فتح الشام إلى النأي بنفسها خلال المواجهات بين فصائل الجيش الحر وفصيل "جند الأقصى"، لاستعادة المناطق التي سيطر عليها الأخير بريف إدلب. واعتبر "الشيخ" أن الفصائل الثورية على مفترق طرق، وأنها عازمة على استئصال "داعش الصغرى"، مطالباً فتح الشام بعدم الكيل بمكيالين وأن تقف مع الجميع على مسافة واحدة. وتتهم الفصائل الثورية جماعة "جند الأقصى" بأنها تعمل لحساب تنظيم الدولة في مناطق الشمال المحررة، بناء على اعترافات من قبض عليهم.

ووجه "الشيخ" اللوم لفتح الشام لعدم إيقاف فصيل "جند الأقصى" عند حده، وقال في تغريدة له على "تويتر": لم تتحرك فتح الشام أمس بعد غدر هذه الشرذمة في عدد من القرى، واليوم تقف لتنمع الفصائل من استرداد هذه القرى بحجة فض النزاع. وذكرت مصادر أن (حركة أحرار الشام الإسلامية وصقور الشام وجيش الإسلام وتجمع فاسقون كما أمرت وجيش المجاهدين) شكلوا غرفة عمليات عسكرية، بهدف استعادة المناطق التي سيطرت عليها جماعة جند الأقصى بريف إدلب

نظام أسد:

حوالي 17,000 قتيل من المدنيين في سوريا خلال 2016 نصفهم على يد نظام الأسد: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن حوالي 17,000 مدني قتلوا في سوريا خلال عام 2016 جراء الحرب الدائرة في سوريا.

وأوضحت الشبكة في تقرير لها إن 16,913 مدنياً قتلوا في سوريا خلال العام الفائت، أكثر من نصفهم على يد قوات النظام، حيث بلغ عدد القتلى من المدنيين جراء هجمات نظام الأسد 8,736 مدنياً. كما سقط 3,967 مدنياً على يد قوات الاحتلال الروسي، وسقط 1,528 آخرون على يد "تنظيم الدولة" و "جبهة فتح الشام"، فيما سقط 1,048 شخصاً على يد قوات المعارضة، و537 مدنياً على يد قوات التحالف الدولي، بالإضافة إلى 146 مدنياً قتلوا على يد قوات الحماية الكردية.

مليشيا "سوريا الديمقراطية": لن نعرف بمقررات "الأستانة": أعلنت مليشيا "قوات سوريا الديمقراطية" أنها لن تلتزم بمقررات مؤتمر الأستانة، وذلك لعدم دعوتها إليها من قبل الأطراف الفاعلة الممثلة في روسيا وتركيا.

وعبرت مليشيا عن استهجانها لعدم دعوتها لحضور المفاوضات على الرغم "من التضحيات الكبيرة التي قدمتها في محاربة داعش"، حسب زعمها.

الوضع الإنساني:

مجهولون يسرقون سيارة إسعاف تابعة لمنظمة شام الإسعافية بريف إدلب: أصدرت مؤسسة شام الإنسانية بياناً استنكرت فيه قيام مجموعة "ملثمة" باختطاف سيارة إسعاف تابعة لها في مدينة إدلب. وقالت المؤسسة في البيان إن مسلحين ملثمين اعتربوا سيارة إسعاف أثناء قيامها بعملها الإنساني على الطريق الوابل بين دركوش ومدينة إدلب.

وأوضح البيان أن المسلحين اقتادوا سائق السيارة ورموه على قارعة الطريق بعد أن انهالوا عليه بالضرب، ثم أخذوا السيارة وما تحويه من معدات ومستلزمات طبية إلى جهة مجهولة.

4 قتلى في تفجير "مخيم الركبان" على الحدود مع الأردن:

انفجرت سيارة مفخخة في مخيم الركبان لللاجئين على الحدود السورية الأردنية، ما أسفر عن مقتل 4 مدنيين وإصابة 14 آخرين إصابة بعضهم خطيرة.

وأكّدت مصادر أن السيارة كان يقودها انتحاري من تنظيم الدولة، في منطقة "السوق" داخل المخيم، مشيرة إلى أن الضحايا والمصابين جميعهم سوريون، حيث نقل المصابون إلى المشافي الأردنية لعلاجهم.

المواقف والتحركات الدولية:

رغم اعتراض طهران: واشنطن تحسم قرارها بالمشاركة في اجتماعات أستانة:

حسمت واشنطن قرارها بخصوص مشاركتها في مباحثات أستانة التي ستعقد الاثنين القادم في العاصمة الكازاخية بحضور روسيا وتركيا وإيران إلى جانبى وفد المعارضة والنظام.

وأكّدت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستنتضم إلى اجتماعات أستانة بهدف بحث المسألة السورية، مشيرة إلى أن السفير الأميركي لدى كازاخستان هو من سيمثلها في المباحثات.

في خطوة استباقية: موسكو تتهم طهران بتعقيـد المفاوضات السورية في أستانة:

اتهمت موسكو طهران بتعقيـد المفاوضات السورية على خلفية مشاركة واشنطن في الاجتماعات التي ستعقد في أستانة الاثنين المقبل.

وجاء على لسان المتحدث باسم الكرملين الروسي "ديمترى بيسكوف" قوله: إن موقف إيران يسهم في تعقيـد مسألة مشاركة الإدارة الأمريكية في مفاوضات أستانة حول سوريا" مؤكداً أن "أن تسوية المشكلة السورية بشكل بناء مستحيل بمعدل عن مشاركة الولايات المتحدة".

وأشار بيسكوف إلى وجود خلاف في وجهات النظر بين موسكو وطهران، مما يقلل من احتمال إبرام صفقات الحل نظراً للتعدد الأطراف المنخرطة في هذه العملية، على حد تعبيره.

آراء المفكرين والصحف:

مؤتمر أستانـا تسوية عسكرية بنكهة سياسية!

خليل المقداد

منذ أعلنت روسيا عن نيتها عقد مؤتمر أستانـا بهدف إيجاد تسوية للأزمة السورية، وهذا المؤتمر مثار جدل لا ينتهي، ولعل السبب يرجع في جزء كبير منه إلى الضبابية التي تحيط به خاصة لجهة الأطراف المشاركة والأسس التي ستعتمدها المباحثات، خاصة مع وجود أكثر من نسخة لتفاهمات الموقعة، فإذا ما أضفنا إليها الخروقات التي ارتكبها نظام الأسد والمليشيات الشيعية بل وروسيا نفسها، فإن الصورة تصبح شديدة القاتمة..

روسيا لبت طلب تركيا الرافض لمشاركة وحدات حماية الشعب الكردية، لكنها وبالمقابل قامت بإستبعاد هيئة المفاوضات عن المشاركة في مؤتمر أستانـا، وأبـقت على ممثـلي الفصائل المسلحة، الأمر الذي يمكن إعتباره مؤشرـاً هاماً على طبيعة التسوية المقترـحة، والتي من المتوقع أنها ستكون تسوية عسكرية تفرـز بشكل آلي تسوية سياسية، فـما يهم روسيا هو تثبيـت ما تحقق لها من إنجازـات على الأرض، والإطلاق بإتجاه فرض وقف إطلاق نار شامل وإن من جانب واحد هو المعارضة، التي يبدو أن قـسم كبير منها موافق على الخطة الروسية طـوعـاً بينما رضـخ قـسم آخر للضغط التركـي، في حين لايزـال البعض متـرددـاً كالعادة.

روسيا تبدو مرتاحه جداً وهي تحاول إستثمار ما تحقق لها من نجاحات على الأرض وبمساعدة من الأتراك، الذين يرغبون بالخروج من المأزق السوري ووقف الحرب بأي ثمن، هذه الحرب التي بدأ صداتها يتزداد داخل الأرض التركية من خلال سلسلة العمليات والتفجيرات التي تستهدفها، وهي في سبيل الوصول لهدفها هذا تحتاج للزج بفصائل المعارضة المسلحة في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية الذي دخلت في مواجهة مباشرة وحقيقة معه في مدينة الباب، حيث لازالت عملية إقتحام الباب تراوح مكانها وتستنزف الكثير من سمعة ورصيد تركيا لدى السوريين، الأمر الذي دفعها لطلب الدعم الجوي من التحالف الدولي وروسيا، بغية حسم معركة الباب التي جعلتها تتأخر في سباقها مع الأكراد باتجاه الرقة التي لازالت معركتها تراوح مكانها أيضاً، لهذا فهي في أمس الحاجة لتفريغ فصائل الجيش الحر وحشدتها لعملية درع الفرات.

لا شك أن مؤتمر أستاننا سيشكل نقطة نوعية ونقطة مفصلية في تاريخ سوريا والمنطقة خاصة إذا ما خرج بتسوية تبقى على منظومة الحكم الأسدية، وتوسيعها لتضم فصائل أستاننا التي سينحصر دورها بعملية قتال تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام ورافضي التسوية مع نظام الأسد، وهو ما سيؤدي حتماً لإنشقاقات عديدة تعيد رسم خارطة الفصائل المسلحة وتحالفاتها على الأرض، لأن أي تسوية لا تتحقق شرط إسقاط منظومة الحكم الأسدية هي تسوية فاشلة ومرفوضة.

إن معارضه مشرذمة يعندها لنا الآخرون، لم تستطع ورغم مشاركتها في كافة جولات المفاوضات أن تطلق سراح الأسرى والمعتقلين ولا حتى فك الحصار عن المدن والبلدات المحاصرة، هي معارضة غير مؤهلة للحديث باسم الشعب السوري، وبالتالي فإن من سلم حلب وغيرها لن يذهب إلى أستاننا كي يعيد لنا الحقوق ويسقط النظام بل سينذهب مرغماً عنه ليسلم ما تبقى من سوريا ويوقع صك الإسلام والعودة لحضن الأسد، ومن يدرى فربما يؤدون القسم أمام الأسد الذي قال: "إن أقصى ما يمكن تقديمها للمعارضة هو العفو عنها".

المصادر: